

شرح صحيح مسلم [211] فضل الوضوء [ح 322]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 01 6

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد انتهى بالامس ولله الحمد كتاب الايمان بصحيح مسلم وهذا كتاب الطهارة من صحيح مسلم. يقول الامام مسلم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. هل لولا ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم؟ او الاولى ان نقول بسم الله وهذا قد يتجه الى الطعام والشراب ايضا. هل الاولى عند الطعام والشراب ان نقول بسم الله؟ او نقول قل بسم الله الرحمن الرحيم. الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفة عامة انه كتب الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله العراق العظيم الروم. وانه في مقدمة الاتفاقية بينه وبين سهيل بن عمرو قال لعلي اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. وايضا في كتاب الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا بصفة عامة يكتب في الصدور صدور الرسائل والاتفاقيات. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا يكتب كما يحدث في بعض باسم الشعب او باسم الوطن او باسم الخرابيط. انما بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. عند الاكل ارجع اليها هل نقول بسم الله؟ او بسم الله الرحمن الرحيم. الخبر الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام اذا اكلت فسم الله. قوله يا غلام اذا اكلت فسم الله تحتمل احتمالات متعددة. لان قائل بسم الله الرحمن الرحيم سمي الله. وقائل بسم الله سمي الله فالرواية الاصح والاثبت يا غلام اذا اكلت فسم الله. وردت رواية عند الطبراني في سندها شذوذ يا غلام اذا اكلت فقل بسم الله. يا غلام اذا اكلت فقل بسم الله ومن الناحية الحديثية فانها شاذة والصواب يا غلام اذا اكلت فسم الله فعليه. يجزئ ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم عند الاكل عند الشرب ويجزئ ان نقول بسم الله والله اعلم. ومن العلماء من تصحح بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة الوارد في ذكرها بسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى غير ذلك من الازلالات. على اية حال ففي الامر سعى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. هكذا يقول مسلم كتاب الطهارة ويبدأ حداسنا فلان الى ان ينتهي الكتاب اما النووي رحمه الله سيدخل التويبات على الاحاديث كذا قال بعض اهل العلم باب الوضوء الوضوء الوضوء بالضمه الوضوء الفعلي لا اغسلوا وجوهكم وان يكن من المرافق يمسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الوضوء الفعل ظهور الفعل. لكن الوضوء الماء الذي يتوضأ به. والظهور الماء الذي علم يا يحيى الواو وضوء الفعل والوضوء والماء الذي يتطهر به. وكذلك الظهور الفعل والظهور. الماء الذي يتوضأ بها قال حدثنا اسحاق ابن منصور حدثنا حبان ابن هلال حدثنا ابان حدثنا يحيى ان زيد حدث ان ابا سلام حدثه عن ابي ما لك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور الطهور شطر الايمان. المراد به الافعال اذا يعني نصف الايمان هذا الاصل والحمد لله تملأ الميزان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السماوات والارض. سبحان الله! اجر عظيم! الحمد لله! طب لا الميزان. سبحان الله! والحمد لله تملأن ما بين السماوات والارض والصلاة نور. والصلاة نور. والصدقة وبرهان يعني الصلاة النور تنور بصيرتك. والصدقة برهان دليل على صدقك وصدق ايمانك والصبر ضياء. اذا صبرت تستطيع ان ترى الامور على حقيقتها اما التسرع لا فالتصبر باذن الله تستطيع ان ترى الامور على حقيقتها النير لك الطريق والصبر ضياء. اذا كنت لا تكن متسرعا كن متأنيا صابرا تضاء لك الامور وتتضح. قال والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك اما انه حجة لك اذا عملت به وامنت به وصدقته او حج عليك يوم القيامة انك علمت وما عملت كل الناس يغدو يعني يصبحون يخرجون من بيوتهم فبايعوا النفس فبايعوا النفس فمعتقها اي من النار بالعمل الصالح او موبقها فيها في العذاب عيادا بالله. في هذا المعنى حديث اخرجه الامام احمد وغيره. يا كعب بن عجرة اذكى الله من امارة السفهاء. قال يا رسول الله وما امارة السفهاء قال امراء يأتون من بعدي لا يستنون بسنتي ولا يهتدون بهدي

فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس ليس بوارد علي الحوض. اوليس بوارد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم لم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة كل الناس ياخذوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. هذا وصل هم على نبينا محمد وسلم